ارتفاع الودائع في البنوك اليمنية إلى ١٥٢١,٢ مليار ريال في نهاية ديسمبر ٢٠١٠م

■ ،،كتب /أحمد الطيار

قال البنك المركزي اليمني إن أرصدة الودائع لدى البنوك العاملة في اليمن حققت خلال السنة المنتهية بديسمبر ٢٠١٠م زيادة بمقدار ١٧٥,٨ مليار ريال إذ ارتفع حجم الودائع من ١٣٤٥,٤ مليار ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م إلى ١٥٢١,٢ مليار ريال نهاية ديسمبر ٢٠١٠م.

وبين البنك في أحدث تقاريره السنوية عن تطور الأنشطة المصرفية في اليمن أن الودائع في البنوك العاملة في اليمن شهدت نموا بمعدل ١٣,١٪.

مشيرا إلى ان البنوك التجارية التقليدية ساهمت بنسبة ٧٠,٢٪ من إجمالي أرصدة الودائع بينما ساهمت البنوك الإسلامية بنسبة ٢٩,٨٪ منها في نهاية ديسمبر ٢٠١٠م.

وتوضح البيانات ان أرصدة الودائع بالريال قد ارتفعت إلى ٨١٣,٧مليار ريال في نهاية ديسمبر ٢٠١٠م مقابل ٧٧٨,٣ في نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م بزيادة قدرها ٣٥,٣ مليار ريال ومعدل نمو ٤,٥٪ وجاءت نسبة الزيادة مختلفة من بنك لآخر.

وبلغت نسبة مساهمة البنوك التجارية التقليدية ٧٧,٨٪ وهو مبلغ ٦٣٣,٤ مليار ريال أما البنوك الإسلامية فقد ساهمت في إجمالي أرصدة الودائع بالعملة المحلية في نهاية ديسمبر ٢٠١٠م بمبلغ ١٨٠,٢ مليار ريال وبنسبة ٢٢,٢٪.

أما الودائع بالعملات الأجنبية فقد ارتفعت من ما يعادل ٥٦٧,١ مليار ريال نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م الى ما يعادل ٧٠٧,٥ مليار ريال في نهاية ديسمبر ٢٠١٠م بزيادة قدرها ما يعادل ١٤٠,٤ مليار ريال ومعدل نمو ٢٤,٨٪ ويلاحظ ان الزيادة في ودائع العملات الأجنبية كبيرة ويرجع ذلك إلى تحول بعض المدخرين إلى الدولار بسبب تراجع سعر صرف الريال مقابل الدولار خلال العام ٢٠١٠م.

ويلاحظ ان معظم البنوك قد ساهمت في زيادة الودائع بالعملات الأجنبية وبلغت نسبة مساهمة البنوك التجارية التقليدية ٦١,٤٪ أي مبلغ ٤٣٤,١مليار ريال فيما ساهمت البنوك الإسلامية بمبلغ ٢٧٣,٤ مليار ريال وبنسبة ٣٨,٦٪.

تكريم عشرات العمال بمحافظة تعز بمناسبة اليوم العالمي للعمال

■ ،،تعز/سبأ

كرم مكتب الشئون الاجتماعية والعمل وفرع الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن بتعز أمس ١٠٠ عامل وعاملة من المبرزين بمناسبة عيد العمال.

وفي الحفل الخطابي الذي أقيم بالمناسبة ألقى محافظ تعز حمود خالد الصوفي كلمة هنأ فيها العمال بهذه المناسبة مستعرضا التاريخ النضالي والبطولي للطبقة العاملة وما أحدثته من تحولات جادة وعميقة في حياة البشرية منذ أن بدأ الإنسان يعي ذاته ويكتشف علاقاته الجدلية بالأرض التي راح يبحث في حناياه عن ديمومة الحياة وحيوية التطور.

وأكد الصوفي أن العمال هم من ينقل المجتمعات إلى أطر سياسية واقتصادية واجتماعية أكثر تطوراً بجهودهم وخبرتهم وبذلهم وعطائهم الذي تدور به تروس التقدم الإنساني وتشمخ الحضارات وبعرقهم ينمو عشب الحياة ويؤتي الخير ويطيب العيش.

وأشار إلى أن العمال بمحافظة تعز والذين يمثلون أحد أهم مكونات الطبقة العاملة اليمنية أسهموا فعليا من خلال نقابتهم في صناعة الثورة اليمنية والوحدة المباركة.. لافتا إلى الأدوار الرائعة التي قام بها الرعيل الأول من رواد الحركة العمالية ومنهم المناضل الكبير والزعيم الشهيد عبدالفتاح إسماعيل والفقيد عبدالله مقبول الصيقل وعمال مصنع الغزل والنسيج الذين تقدموا إلى الأنساق القتالية المتقدمة في ملحمة السبعين.

وأوضح الصوفي أن الاحتفال بعيد العمال هذا العام يأتي والواقع اليمني يشهد تحولات طالما كثرت اضطراباتها، ما يستوجب على الجميع التهدئة والحفاظ على أمن واستقرار الوطن.

وكان مدير مكتب الشئون الاجتماعية والعمل أحمد العليمي، ومنير أحمد هائل عن القطاع الخاص، قد ألقيا كلمتين أشارا خلالهما إلى العلاقة القوية والمتينة التي تربط بين طرفي العمل والعمال، مؤكدين اهتمام القيادة السياسية بالعمال وأرباب العمل لمزيد من العمل والإنتاج.

وأشارا إلى أن الأيدي القوية العاملة القادرة على البذل والعطاء قادرة اليوم على الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

ميزان المدفوعات يحقق فائضاً بـ "١٤٤" مليار ريال

■ ،،خاص / الثورة الاقتصادي

حقق الميزان الكلي للمدفوعات فائضاً مستمرا بلغ حوالي ١٤٤ مليار ريال في المتوسط خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٨م وبنسبة ٢,٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي ,بينما تشير التقديرات الأولية إلى تحقيقه عجزاً خلال عامي ٢٠٠٩-٢٠١٠م بمقدار ٢٣١,٨ مليار في المتوسط ريال وبنسبة ٣,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي ,ونتيجة لذلك فقد حقق ميزان المدفوعات عجزا محدودا بنسبة ٠,٣٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الخطة .

وارجع التقرير الصادر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي العجز في الميزان الكلي بدرجة أساسية إلى عجز الحساب الجاري والذي بلغ في المتوسط حوالي ٤,١٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الخطة، فيما حقق الحساب الرأسمالي فائضاً سنوياً متوسطاً بنسبة ٢,٨٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الخطة

وكانت الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتخفيف من الفقر ٢٠٠٦ 2010 ?م قد سعت إلى تعزيز الانفتاح الاقتصادي وتحرير التجارة وتشجيع الصادرات وجذب الاستثمارات الخارجية، على النحو الذي يرفع من معدل التبادل الدولي ويؤدي إلى زيادة الدخل القومي ويحافظ على الوضع الجيد لميزان المدفوعات ,حيث استهدفت زيادة الصادرات غير النفطية بمعدل ٢٠٪ سنوياً، وعدم تجاوز نمو الواردات لمعدل ١٥٪ سنوياً خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ ، وبما ينعكس بصورة جيدة على الموقف النهائي لميزان المدفوعات .

العالم يحتفي باليوم العالمي للعمال تحت شعار المطالبة بزيادة الأجور

■ ،،متابعة/قاسم الشاوش

احتفل العالم أمس بمناسبة اليوم العالمي للعمال الذي يصادف الأول من مايو من كل عام.

وجاء هذا الاحتفال الذي تغيرت صورته في بعض الدول العربية عن بقية الأعوام تحت شعارات تطالب بزيادة الاجور وتحسين الأوضاع المعايشية.

ففي مصر نزل أكثر من ١٠ الاف عامل مصري الاحد إلى ميدان التحرير للاحتفال بأول عيد لهم بعد سقوط النظام السابق والمطالبة بالعدالة الاجتماعية وبوضع حد ادنى جديد للاجور.

واعتلى منصة اقيمت في ميدان التحرير ممثلون لاتحاد النقابات المستقلة الذي تكون حديثا بعد اعتراف حكومة عصام شرف بالحرية النقابية وبحق التعدد النقابي الذي كان محظورا منذ ٦٠ عاما.

ورفع العمال أعلاما مصرية وليبية وسورية إضافة إلى العلم الأحمر للحركات الشيوعية التي ظهرت إلى العلن بعد "ثورة ٢٥ يناير".

ورددوا هتافات تطالب بالعدالة الاجتماعية وبحد أدنى "معقول للأجور" فيما كانت قوات الشرطة والجيش ترقب الموقف من بعيد وتسعى إلى تسهيل حركة المرور في ميدان التحرير، نقطة ارتكاز الانتفاضة التي اطاحت بمبارك، الذي صار قبلة المتظاهرين المصريين.

ووزع المتظاهرون بيانا موقعا من ٤٩ من المنظمات النقابية والأحزاب والحركات السياسية والمنظمات غير الحكومية يدعو إلى أن يكون الحد الادنى للاجور ١٥٠٠ جنيه (قرابة ٢٥٠ دولار) شهريا وحد اقصى للاجور كذلك من ضمان "توزيع عادل للثروة" في البلاد.

ودعا المتظاهرون إلى تجميد ارصدة النقابات التي كانت تابعة لنظام مبارك والتي يتهمونها بالفساد.

يذكر أن رئيس اتحاد عمال مصر في السنوات الاخيرة لحسني مبارك، حسين مجاور، محبوس حاليا على ذمة التحقيقات في اتهامات بالفساد.

وكان رئيس الوزراء عصام شرف دعا في كلمة بثها التلفزيون المصري العمال إلى "إعادة عجلة الإنتاج" لتعويض الخسائر الاقتصادية التي لحقت بمصر بسبب الانتفاضة وما تلاها من تظاهرات فئوية في العديد من القطاعات والمؤسسات الاقتصادية.

وفي الدار البيضاء، هتف حوالي ألفي شاب من "حركة شباب ٢٠ فبراير" التي تطالب بتغييرات سياسية واجتماعية في المغرب "لا للإرهاب"، بحسب مراسل وكالة فرانس برس الذي تحدث عن خروج نحو خمسة آلاف شخص لاحياء عيد العمال في هذه المدينة.

وفي العاصمة الرباط، خرج نحو ثلاثة آلاف شخص للاحتفال بالمناسبة بينهم حوالي ٣٠٠ شخص من "حركة شباب ٢٠ فبراير" التي ولدت على غرار بقية الحركات الشبابية في العالم العربي المضطرب.

وفي مراكش، تم تأجيل الاحتفال بسبب الاحوال الجوية وتساقط الامطار.

وهتف آلاف الناشطين في الرباط أن "الإرهابي يخشى الدستور ديموقراطيا".

وكتب على احدى لافتات منظمة العمل الديموقراطية أن "الطبقة العاملة تدين الأعمال الإرهابية التي شهدتها مراكش"، بالإضافة إلى لافتات أخرى تحمل مطالب اجتماعية تقليدية.

وكما حصل في تظاهرات ٢٠ فبراير و٢٠ مارس و٢٤ ابريل طالب الشباب الذين يقفون على رأس الحركة الاحتجاجية في البلاد بان يكون الملك ملكا وليس حاكما، وقالوا "لا لتراكم الثروات والسلطات".

ودعا العديد من الناشطين إلى توخي الحذر حيال إمكان تأثر الإصلاحات في المملكة بعد الهجوم الذي استهدف الخميس الماضي مقهى شهيرا في مراكش.

وفي الاراضي الفلسطينية بدأت حركة حماس الاحد حملة تطوعية لمناسبة اليوم العالمي للعمال بمشاركة مئة ألف شخص لضمان نظافة قطاع غزة وترميم منازل هدمت من قبل الجيش الإسرائيلي.

وانطلقت الحملة من ميدان فلسطين وسط مدينة غزة بمشاركة عدد من قادة الحركة ورؤساء بلديات في القطاع حيث قاموا بغرس عدد من اشتال خصوصا الزيتون في محيط الميدان.

وقال خليل الحية القيادي في حماس لوكالة فرانس برس أن "مئة ألف متطوع متوقع أن يشاركوا في هذه الحملة وهي اضخم حملة تطوعية في قطاع غزة والتي تحمل شعار غزة اجمل رغم الحصار".

وأضاف الحية "اخترنا يوم العمال لاطلاق أكبر واضخم حملة تطوع في قطاع غزة وتستمر لمدة يومين وتشمل الحملة زراعة اشتال ونظافة شوارع مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة وطلاء الجدران وترميم بعض المنازل المهدمة من قبل الاحتلال الإسرائيلي ومنازل لاسر فقيرة ومستورة".

وتابع أن اختيار اليوم العالمي للعمال جاء "من أجل الرد على كل محاولات تهميش عمالنا وحالة البطالة في ظل الحصار" مشددا انه "ينبغي علينا أن نواجه الزيادة في حالة البطالة".

وكان عشرات الشبان من نشطاء وانصار حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف ٢٠٠٧م، في الميدان استعدادا للمشاركة في الحملة.

وقال عضو في الحملة من حركة حماس أن الحملة "تهدف لتعزيز التواصل مع الناس والحفاظ على قطاعنا" موضحا أن متطوعين من كافة المناطق والمساجد سينطلقون ظهر اليوم للمشاركة في هذه الحملة التطوعية".

وفي تركيا تجمع عشرات الآلاف من المتظاهرين الاحد لاحياء عيد العمال في ساحة تقسيم الواقعة على الضفة الاوروبية لاسطنبول حيث قتل عشرات الأشخاص قبل ٣٤ عاما.

وتقدمت مواكب كبيرة من آلاف الناشطين النقابين في الصباح الباكر بشكل منظم باتجاه الساحة، التي طوقت بالكامل بكيلومترات من الحواجز الحديدية، ولم يتمكن المتظاهرون من الوصول إليها الا بعد خضوعهم لعملية تفتيش، حسبما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

وبحسب ارقام رسمية، تم نشر ٣٨ ألف شرطي لتأمين حماية المتظاهرين الذين تجمعوا للعام الثاني على التوالي في هذه الساحة.

وفي بولندا عدلت الكونفدرالية النقابية الكبيرة أو.بي.زاد زاد هذه السنة عن مسيرتها التقليدية في وارسو لعدم التشويش على الاحتفالات بطوباوية البابا السابق يوحنا بولس الثاني.

واكتسى عيد العمال منحى سياسيا بامتياز في روسيا حيث اغتنمت الأحزاب الموالية للكرملين الذكرى لاستعراض قواها مع اقتراب استحقاقات انتخابية هامة بشعارات مثل "مدفيديف! بوتين! روسيا إلى الامام!".

ذمار.. وصول خمس ناقلات غاز لتلبية الطلب بالمحافظة

■ ،،ذمار/رشاد الجمالي

وصلت إلى محافظة ذمار أمس خمس قاطرات غاز لتغطية احتياجات المواطنين من مادة الغاز المنزلي.

أوضح ذلك لـ «الثورة» الدكتور عبدالله الميسري، الوكيل المساعد لمحافظة ذمار، مشيراً إلى أنه تم توزيع القاطرات الغاز الخمس على فرع الشركة العامة للغاز بالمحافظة، قاطرتين، ومحطة الخبجي قاطرة، ومحطة شيبان قاطرة، ومحطة معبر قاطرة.

ونوّه الميسري بأنه تجري الآن تعبئة اسطوانات الغاز من محطات الغاز ليتم توزيعها وفق آلية شملت مختلف أحياء مدينة ذمار بالتنسيق مع المجلس المحلي ومكتب الصناعة والتجارة لتغطية الطلب المتزايد على مادة الغاز، مبيناً أنه تم ضبط ثلاث مخالفات لأصحاب وكالات الغاز نتيجة تلاعبهم بأسعاره واحتكاره، وتمت إحالتهم إلى النيابة العامة لاستكمال الإجراءات القانونية.

وأكد الوكيل المساعد لمحافظة ذمار على ضرورة التعاون والتنسيق بين المواطنين والجهات المعنية للإبلاغ عن أية مخالفات، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

نمو صادرات كوريا الجنوبية في أبريل وشركات البناء تتلقى دعماً

■ ،،سول/وكالات

حققت صادرات كوريا الجنوبية نموا أكبر من المتوقع مسجلة مستوى قياسيا في أبريل لكن الواردات جاءت أقل كثيرا من توقعات السوق مع استمرار التراجع في الطلب المحلي الذي يشكل مخاطر على رابع أكبر اقتصاد في آسيا.

وأظهرت بيانات حكومية أمس أن صادرات كوريا الجنوبية سابع أكبر بلد مصدر في العالم قفزت ٢٦,٦٪ في أبريل مقارنة بمستواها قبل عام تتصدرها منتجات الكيماويات والسفن متجاوزة توقعات بنمو نسبته ٢١,٧٪ في استطلاع لرويترز.

وأظهرت بيانات وزارة اقتصاد المعرفة نمو الواردات ٢٣,٧٪ على أساس سنوي مقارنة مع ٢٥,٧٪ متوقعة في الاستطلاع وذلك بفعل تراجع واردات المعدات الصناعية نظراً لضعف استثمارات الشركات.

وبينما يشكل انخفاض الطلب المحلي تحديا للاقتصاد كشفت الحكومة أمس عن حزمة من الإجراءات تهدف لتخفيف الأعباء المالية على شركات البناء ودعم صفقات المنازل في رابع خطوة من نوعها يتم اتخاذها هذا العام.

وقالت وزارتان ووكالة تنظيمية مالية في بيان مشترك "إذا استمر الهبوط في صناعة البناء وشركات الإنشاءات خلال العام القادم فسيكون لذلك تأثير سلبي خطير على الاقتصاد الوطني بشكل عام".

وقالوا أن الحكومة ستساعد شركات البناء المحلية على تمديد أجل الكثير من الديون المستحقة عليها وتدبير تمويل إضافي للاستمرار في النشاط بينما تمنح مزايا ضريبية للشركات والصناديق التي تشتري منازل جديدة غير مبيعة.

وأثار انخفاض الطلب المحلي رغم تعافي الاقتصاد الذي يعتمد على التصدير مع ارتفاع التضخم سخطا شعبيا ضد سياسة الرئيس لي ميونج باك الذي مني حزبه بهزيمة في انتخابات تكميلية الشهر الماضي.

وأظهرت بيانات البنك المركزي الأسبوع الماضي أن الاقتصاد نما بأسرع وتيرة في ثلاثة أرباع بين يناير كانون الثاني ومارس لكن قطاع البناء عانى من أكبر هبوط فصلي في ١٣ عاماً.

ويتوقع البنك المركزي نمو الاقتصاد ٤,٥٪ هذا العام مقارنة مع نمو بنسبة ٦,٢٪ العام الماضي.

وسجلت الصادرات الإجمالية مستوى قياسيا قدره ٤٩,٧٧ مليار دولار في أبريل بينما بلغت الواردات ٤٣,٩٥ مليار دولار وهو ما يعني فائضا تجاريا قدره ٥,٨٢ مليار دولار. وجميع الأرقام ليست نهائية وستجري مراجعتها في منتصف مايو.